

تذكر في مجلسه ويقرأ عليها تجافياً منه عن سماع المديح حتى يكون المديح
ذاهباً في طريق قول المتنبي

يحدث عن فضله مكرهاً كأن له منه قلباً حسوداً

وعلى كل حال فإن هذا البيت من الأبيات المهمة التي ينبغي للشاعر اجتنابها.
وأما الآية التي ذكرتموها في سطر الجامعة فلا ننكر أن صورة تعريبها في
نسخة الأميركان أقرب إلى مطابقة الحرف العبراني إلا أن المفسرين
أولوها على المعنى الذي يفهم من تعريب النسخة اليسوعية إذ من المحال أن
يكون مراد سليمان بهما ما يفيد ظاهرها ولا سيما أن له حتى في السفر نفسه
كثيراً من النصوص التي تناقضها ولذلك عدل المترجم بها إلى موافقة التفسير
تقديماً من تشويش اذهان القراء

آثار ادبية

كتاب المباحث الحكمية في أحوال وتربية القوى العقلية — هو
كتابٌ دلَّ عنوانه على مضمونه من تأليف حضرة الاستاذ الفاضل محمد
افندي نصار مدرّس العربية في المدرسة الشرقية ببرلين سابقاً تكلم فيه على
النفس وقواها وانفعالاتها وما يتصل بها من آلات الحس وما للعوامل
الخارجية عليها من التأثير مع تفصيل هذه الجهات كلها وتطبيقها على حال
الإنسان مما يستتاد من جملة كيف ينبغي أن تربي نفس الصغير حتى ينشأ
على الكمالات الانسانية وكيف ينبغي أن يلتقى العلم حتى يكون علمه صحيحاً

نافعاً وكل ذلك بعبارات واضحة المنهج خالية عن التعقيد والاعراب . فنتي على
المؤلف ثناء طيباً ونرجو له تحقيق ما يقصد بهذا الكتاب من جليل النفع
وما يترتب عليه من جزيل الثواب
والكتاب يشتمل على نحو ١٤٠ صفحة متوسطة وهو يباع في أشهر
المكاتب المصرية وثمنه ٣ غروش



وصف القيوم — ما برحت آثار حضرة الفاضل الاممي احمد زكي بك
الكاتب الثاني لاسرار مجلس النظائر تتواتر علينا المرة بعد المرة بما ينطق
بفضله ويشهد له بالثابرة والاجتهاد في كل ما يأول إلى بث انوار العلم واحياء
ماثر السلف . وقد اهدى لنا في هذه الايام نسخة من رسالة له في وصف
ما كانت عليه مديرية القيوم في القرن السابع للهجرة كتبها باللغة الفرنسية
تقلاً عن مؤلف عربي للامير عثمان النابلسي الفه برسم السلطان الصالح نجم
الدين الايوبي . وقد صدر الرسالة بترجمة المؤلف وتحقيق اسمه ونسبه وتعريف
منزله المدنية والعلمية بعد التنقيح عن ذلك في زوايا المكاتب وتضاعيف
الاسفار وخلص هذا الكتاب تلخيصاً حسناً واوزر مضمونه فصلاً فصلاً
وختمه بفندكة قابل فيها بين ما كانت عليه تلك الناحية في ذلك العهد وما
هي عليه اليوم فجاءت رسالته هذه خلاصة جميلة تشتمل على كثير من
النوائد الجغرافية والتأريخية فشكره على هذه الطرفة الحسنة ونسأل له
دوام التوفيق الى كل ما فيه خدمة العلم والوطن وكسب الحمد وجميل الذكر